

## المحاضرة الحادية عشر: تمويل عمليات التجارة الدولية

### 1-تقنيات أخرى لتمويل عمليات التجارة الدولية قصيرة الأجل:

أجلها يقل عن 18 شهرا منها:

#### 1.1. القروض الخاصة بتعبئة الديون الناشئة عن التصدير:<sup>1</sup>

و هي قروض يستطيع المصدر أن يخضم قيمتها لدى البنك كونه قد قدم لزيونه أجل للتسديد يصل أحيانا إلى 18 شهرا، بشرط أن يثبت أن السلعة التي تم التعاقد عليها مع الطرف الأجنبي قد تم شحنها فعلا، مع تقديم بعض المعلومات عن المستورد و مدى قدرته على تسديد دينه تتمثل أساسا في:

- مبلغ الدين.
- طبيعة و نوع البضاعة المصدرة.
- اسم المشتري الأجنبي و بلده.
- تاريخ التسليم و تاريخ المرور بالجمارك.
- تاريخ التسوية المالية للعملية.

#### 2.1. تأكيد الطلبية:<sup>2</sup>

بموجب هذه الآلية يقدم البنك التزامه إلى المصدر، حيث يقوم بناء على هذا الالتزام بتسديد قيمة البضاعة المصدرة، و لا يحق للبنك بعد هذا الالتزام أن يتابع المصدر أو أن يتراجع عن التزامه، حتى لو امتنع المستورد لأي سبب من الأسباب عن تسديد قيمة البضاعة، و لكن أمام هذا الالتزام الحاسم و المحفوف بالمخاطر، فإن البنك و في حالة وجود اتفاق ثنائي بينه و بين المصدر فقط، لا يقوم بالدفع لصالح هذا الأخير إلا إذا تحصل على الكمبيالة و تم قبولها من طرف المستورد، و يقوم زيادة على ذلك بجمع كل المعلومات الضرورية التي تتعلق بالملاءة المالية لهذا المستورد.

<sup>1</sup> هشام طراد خوجة، "محاضرات في مقياس تمويل التجارة الدولية"، مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص تجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد الشريف مساعديّة- سوق أهراس، 2021/2020، ص 68-69.

<sup>2</sup> هشام طراد خوجة، (مرجع سبق ذكره)، ص 70-72.

و بذلك فإن آلية تأكيد الطلبية كونها عملية شراء لدين المصدر على المستورد تشبه كثيرا آلية تحويل الفاتورة و لا يختلفان إلا في كون تقنية تأكيد الطلبية لا تمنح إلا في بعض الأعمال المحددة.

و تتم عملية تأكيد الطلبية وفق المراحل التالية:

- إبرام العقد التجاري بين المصدر و المستورد.
- تقدم المستورد من مؤسسات خاصة بتأكيد الطلبية لتأكيد لطلبية.
- قيام المؤسسة الخاصة بتغطية الأخطار الخاصة المتعلقة بطلبية المستورد لدى شركات التأمين.
- قيام المصدر بإرسال البضاعة إلى المستورد.
- قيام المؤسسة الخاصة بتأكيد الطلبية بالدفع الفوري فور تأكدها من وثائق شحن البضاعة .
- قيام المستورد بدفع ثمن البضاعة لشركة تأكيد الطلبية عند تاريخ الاستحقاق.

## 2- تقنيات أخرى لتمويل التجارة الدولية متوسطة و طويلة الأجل:

أجلها يزيد عن 18 شهرا منها:

### 1.2. التمويل الجزافي:

التمويل الجزافي هو العملية التي يتم بموجبها خصم أوراق تجارية من دون طعن، أي هو آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة، و بالتالي هو شراء ديون ناشئة عن صادرات السلع، و بذلك فإن التمويل الجزافي يظهر خاصيتين أساسيتين: الأولى هي أن القروض تمنح لتمويل الصادرات، و الثانية هي أن مشتري هذا النوع من الديون يفقد كل الحق في متابعة المصدر أو الأشخاص الذين قاموا بالتوقيع على هذه الورقة (أي ممتلكو هذا الدين) و ذلك مهما كان السبب.

إن القيام بشراء مثل هذا الدين يتطلب الحصول على فائدة تؤخذ عن الفترة الممتدة من تاريخ خصم الورقة و حتى تاريخ الاستحقاق، و نظرا لأن مشتري هذا الدين يحل محل المصدر في

تحمل الأخطار المحتملة، فإن ذلك يقابله تطبيق معدل الفائدة مرتفع نسبيا يتوافق مع طبيعة هذه الأخطار.<sup>3</sup>

و يمكن تلخيص مراحل عملية التمويل الجزافي في النقاط التالية:<sup>4</sup>

- ابرام العقد التجاري بين المصدر و المستورد.
- ابرام عقد التمويل بين المصدر و مؤسسة التمويل الجزافي.
- ارسال المصدر السلعة إلى المستورد مرفقة بالورقة التجارية.
- قبول الورقة التجارية من طرف المستورد.
- تسليم بنك المستورد الورقة التجارية إلى المصدر.
- تقديم المصدر الورقة التجارية لمؤسسة التمويل لخصمها.
- قيام مؤسسة التمويل بدفع قيمة الورقة التجارية المخصصة إلى المصدر.
- قيام بنك المستورد بتسديد قيمة البضاعة إلى مؤسسة التمويل الجزافي.

## 2.2. القرض الايجاري الدولي:

يتمثل في قيام المصدر ببيع سلعة إلى مؤسسات متخصصة في بلده و التي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد تجاري و تنفيذه، و بالتالي يستفيد المصدر من التسوية المالية الفورية و بعملة الوطنية و بالتالي يتفادى مخاطر عدم السداد و مخاطر أسعار الصرف، في حين يستفيد المستورد من مزايا عقد القرض الايجاري و خاصة عدم التسديد الفوري لمبلغ الصفقة و الذي يكون عادة كبيرا، تمويل المؤسسات المستوردة بما تحتاجه من تجهيزات دون تجميد أموالها لدفع ثمن المستوردات.

---

<sup>3</sup> سهام بوففل، (مرجع سبق ذكره)، ص 72.  
<sup>4</sup> هشام طراد خوجة، (مرجع سبق ذكره)، ص 84-85.